صبح الأعشى في صناعة الإنشا

للجندي معينا له على حصول الخير حتى يشكره شكر من أطعمه وحلاه ناظما للمواكب عقد مجتمعها الثمين مصاحبا لها صحبة يثني بها عليه وحسبه أن يكون من أصحاب اليمين مرتبا لها أحسن ترتيب منقبا عن محاسن تجملها فإن اسم النقيب مشتق من التنقيب وليكاثر حملة السيوف فإنه حامل سيف وعصا وإنه بهذه مخلص حقوق من أطاع وبهذا موبق نفس من عصى وليحرص على أن يقوم بوعد الاجتهاد المنجز وعلى أن يكون سيف تحريض على جرحى الأعداء مجهز وعلى أن يحصل في مواطن الجهاد على الأجرين أجر المقاتل وأجر المجهز وا تعالى يحمد في الخير طرائقه ويؤيد عزمه الجيشي حتى تلهج بشكره ألسنة الأعلام الخافقة والاعتماد .

وهذه نسخة توقيع بشد خزائن السلاح من إنشاء ابن نباتة أيضا وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زالت أسنة نجوم السعد من سلاحه وصواعقها من أعوان صفاحه وسماكها الرامح من أنصار رماحه ولا برح يعمل معادن الأرض حتى يفنى ذهبها وحديدهاعلى يدي بأسه وسماحه أن يرتب لأنه الناهض الذي تتزين الوظائف بسمته وباسمه وتتعين المصالح والمناجح بعزمه وحزمه والمسدد من آرائه سهاما والمجرد من اهتمامه كل ماضي الحد إذا كان بعض الاهتمام كهاما والوفي في شد الجهات قولا وعملا والملي بحمل السلاح واستعماله على رغم القائل أصبحت لا أحمل السلاح ولا والخبير بمحاسن الاقتراح والكافي ولا عجب إذا سلمت له ذوو الوظائف وألقت عليه السلاح ذو العزم الأشد والرأي الأسد والذكي الذي إذا تناول بعض الأسلحة وانتسبت شجاعته رأيت القوس في يد عطارد في بيت الأسد .

فليباشر هذه الوظيفة المباركة بعزم أقطع من حسام وأمانة أقوم من ألف